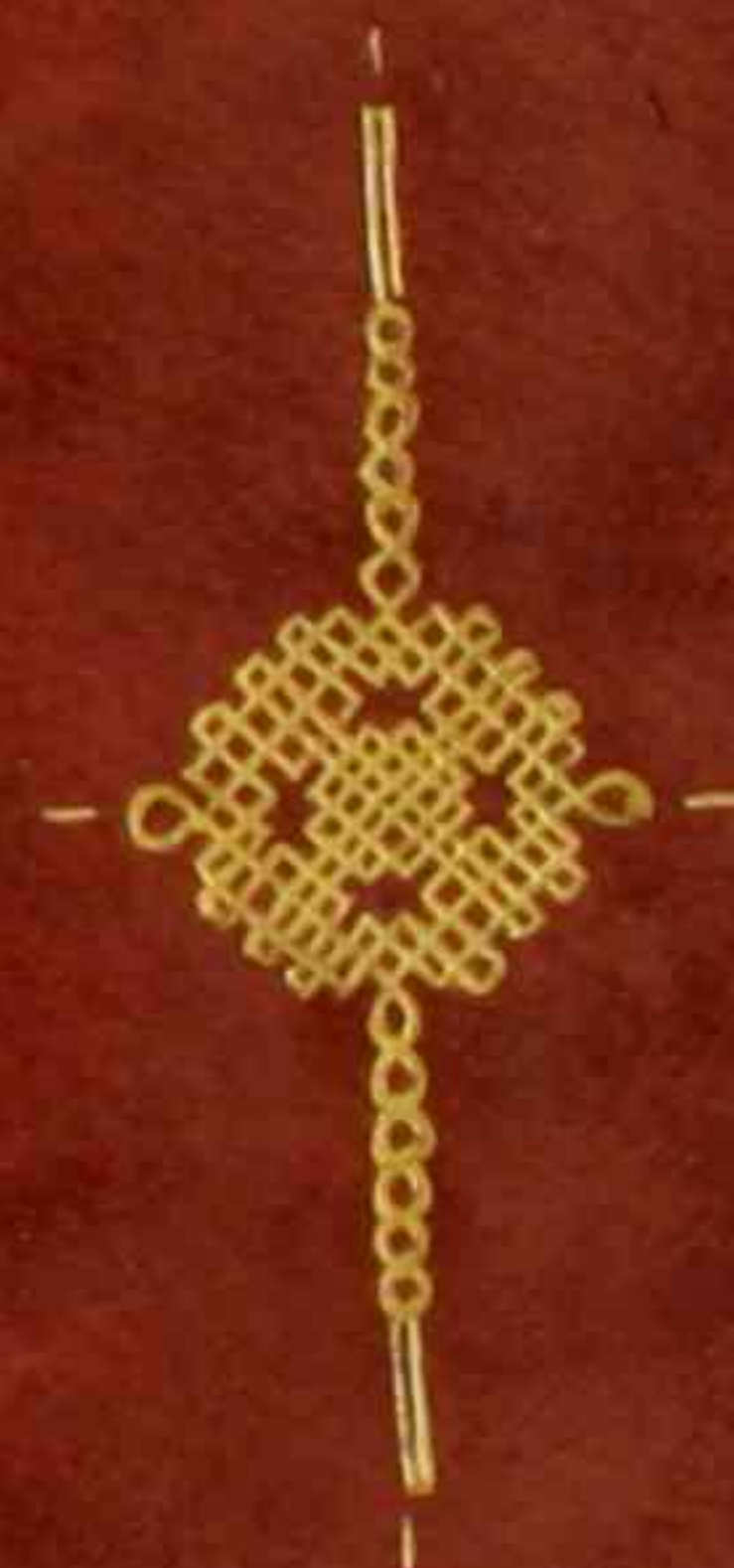




Хясафья 19/3 (M 42)

CO 8212



٤٩٠٦

ايا هو
٥
٢

١٩



هو وصف من المحمد المملوك من العوام من العراق العبد
سلطان الاكرم والحاكم الامم حادوم الحرمين الشريفين
السلطان بن السلطان السلطان العارضي محمود
دامت حسني كل من دان وصفاها بامر احمد
علا دها عارفا بسلطانها وداها حرج
سج رادة المفسس ما ونا
السريع عقر لها



١٩
٤٩٠٦

سورة الانعام

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ
 وَالنُّورَ ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ • هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ
 مِنْ طِينٍ ثُمَّ قَضَىٰ أَجَلَ أُولَئِكَ ثُمَّ إِنَّكُمْ عَنْتُمْ عَنْ رَبِّكُمْ • وَهُوَ اللَّهُ فِي
 السَّمَوَاتِ وَفِي الْأَرْضِ يَعْلَمُ سِرَّكُمْ وَنَجْوَىٰكُمْ وَيَعْلَمُ مَا تَكْسِبُونَ •
 وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ آيَةٍ مِنْ آيَاتِ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ • فَقَدْ
 كَذَّبُوا بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ فَسَوْفَ يَأْتِيهِمْ أَنْوَاءُ مَا كَانُوا بِهِ
 يَسْتَهْزِئُونَ • الَّذِينَ رَوَّكُنَا أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ
 مِنْ قَبْلِهِمْ مَكَامُهُمْ فِي الْأَرْضِ مَا لَكُمْ لَكُمْ

وَأَرْسَلْنَا السَّمَاءَ سَكِينًا

مَذَرًا رَاوِحَةً جَعَلْنَا الْآلَاءَ

مُجَرِّيًا مِنْ خَلْقِهِمْ فَأَهْلَكْنَا هُمُ
 بِذُنُوبِهِمْ وَأَنشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قَوْمًا آخَرِينَ •
 وَلَوْ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ كِتَابًا فِي قِرْطَاسٍ فَلَمَسُوا بِأَيْدِيهِمْ لَفَسَدُوا •
 الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ هَذَا إِلَّا جُحُشٌ • وَقَالُوا لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ
 مَلَكٌ وَلَوْ أَنزَلْنَا مَلَكَ الْقَضَىٰ لَآمَنَ لَوْلَا يُظَاهَرُونَ • وَلَوْ جَعَلْنَاهُ
 مَلَكَ لَجَعَلْنَاهُ رَجُلًا وَلَلَبَسْنَا عَلَيْهِمْ مَا يَلْبِسُونَ • وَلَقَدْ
 أَرْسَلْنَا رِيسًا مِنْ قَبْلِكَ فَمَقَّ بِالْأَيْدِي حُجُورِهِمْ مِنْهُمْ
 مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ • قُلْ سِيرُوا فِي
 الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ

عَاقِبَةُ الْمُكْذِبِينَ

قُلْ لِمَنْ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلْ لِلَّهِ كُتِبَ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةُ
لِيَجْمَعَ كُفْرَكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ الَّذِينَ خَسِرُوا
أَنْفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ • وَلَهُ مَا سَكَنَ فِي اللَّيْلِ
وَالنَّهَارِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ • قُلْ أَغَيْرَ اللَّهِ اتَّخَذُ
وَلِيًّا فَاطِرُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ يُطْعِمُ وَلَا يَطْعَمُ
قُلْ إِنِّي مُرْتُ أَنَا كُفْرًا أَقُولُ مَنْ سَلَّمَ وَلَا تَكُونَنَّ
مِنَ الْمُشْرِكِينَ • قُلْ إِنِّي أَخَافُ أَنْ عَصَيْتُ رَجُلًا عَذَابُ
يَوْمٍ عَظِيمٍ • مَنْ يُضِرْ عَنَّهُ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمَهُ
وَذَلِكَ الْفَوْزُ الْمُبِينُ • وَإِنْ تَسْأَلْ اللَّهَ بِضَرْفٍ لَا

3
كَاشَفَ لَهُ الْإِلَهُ وَإِنْ تَسْأَلْ بِضَرْفٍ فَهُوَ عَلَى كُلِّ
شَيْءٍ قَدِيرٌ • وَهُوَ الْفَاتَاهُ فَوْقَ عِبَادِهِ وَهُوَ الْحَكِيمُ
الْخَبِيرُ • قُلْ أَيُّ شَيْءٍ كَبْرُ شَهَادَةٍ قُلْ اللَّهُ شَهِيدُ
بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَأَوْحَىٰ إِلَىٰ هَذَا الْقُرْآنِ لِأُنْذِرَكُمْ بِهِ
وَمَنْ بَلَغَ أَتَيْنَاكُمْ لَتَشْهَدُنَّ أَنَّ مَعَ اللَّهِ إِلَهَةً أُخْرَى
قُلْ لَا أَشْهَدُ قُلْ إِنَّمَا هُوَ إِلَهُ وَاحِدٌ وَإِنِّي بَرِيءٌ مِمَّا تُشْرِكُونَ
الَّذِينَ اتَّيْنَاهُمْ بِالْكِتَابِ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمْ
الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ • وَمَنْ أَظْلَمُ
مِمَّنْ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ

الظالمون ﴿١﴾ وَيَوْمَ نَخَسِرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ
اشْرَكُوا ابْنَ شُرَكَائِهِمْ أَتَمْتَدَّعُمُونَ ﴿٢﴾
ثُمَّ لَمْ تَكُنْ فَتَنَّهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا وَاللَّهِ رَبَّنَا مَا كُنَّا
مُشْرِكِينَ ﴿٣﴾ انْظُرْ كَيْفَ كَذَبُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ
وَصَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٤﴾ وَمِنْهُمْ
مَنْ يَسْمَعُ إِلَيْكَ وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً
أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِنْ يَرَوْا كُلَّ آيَةٍ
لَا يُؤْمِنُوهَا حَتَّى إِذَا جَاءُوكَ يُجَادِلُونَكَ يَقُولُ الَّذِينَ
كَفَرُوا إِنَّ هَذَا إِلَّا آسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴿٥﴾ وَهُمْ

4
يَنْهَوْنَ عَنْهُ وَيَنْوَنُ عَنْهُ وَإِنْ يُهْلِكُونَ إِلَّا
أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴿٦﴾ وَلَوْ تَرَى إِذْ وَقَفُوا
عَلَى النَّارِ فَقَالُوا يَا لَيْتَنَا نُرَدُّ وَلَا نَكَدِبُ بآيَاتِ
رَبِّنَا وَنَكُونُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٧﴾ بَلْ بَدَاهُمْ
مَآكِنَا نُواخِضُونَ مِنْ قَبْلُ وَلَوْ رُدُّوا لَعَادُوا
لِمَا نُهُوا عَنْهُ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿٨﴾ وَقَالُوا
إِنْ هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا وَمَا نَحْنُ بِمَبْعُوثِينَ ﴿٩﴾
وَلَوْ تَرَى إِذْ وَقَفُوا عَلَى رَبِّهِمْ قَالَ لَيْسَ هَذَا إِلَّا حَيَاتُ
قَالُوا بَلَى وَرَبِّنَا قَالَ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ

تَكْفُرُونَ ۝ قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ كَذَبُوا بِقَاءِ اللَّهِ
حَتَّى إِذَا جَاءَتْهُمْ السَّاعَةُ بَغْتَةً قَالُوا يَا حَسْرَتَنَا
عَلَى مَا فُوتْنَا فِيهَا وَهُمْ يَحْمِلُونَ أَوْزَارَهُمْ عَلَى ظُهُورِهِمْ
الْأَسَاءَ مَا يَزِرُونَ ۝ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَعِبٌ
وَلَهْوَ وَلِلْآخِرَةِ الْخَيْرُ لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ
قَدْ نَعْلَمُ أَنَّهُ لِيُخْزِنَكَ الَّذِي يَقُولُونَ فَإِنَّهُمْ لَا يَكْذِبُونَكَ
وَلَكِنَّ الظَّالِمِينَ بِآيَاتِ اللَّهِ يَمْحَدُونَ ۝ وَلَقَدْ
كَذَبَتْ رُسُلٌ مِنْ قَبْلِكَ فَصَبْرٌ وَعَلَىٰ مَا كَذَبُوا
وَأَوْذُوا حَتَّىٰ أَتَاهُمْ نَصْرُنَا وَلَا مَبْدَلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ

وَلَقَدْ جَاءَكَ مِنْ نَبَائِ الْمُرْسَلِينَ ۝ وَإِنْ كَانَ كَبُرُ
عَلَيْكَ إِعْرَاضُهُمْ فَإِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَبْتَغِيَ نَفَقًا فِي
الْأَرْضِ أَوْ سُلَّمًا فِي السَّمَاءِ فَتَأْتِيَهُمْ بِآيَةٍ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ
لَجَمَعَهُمْ عَلَى الْهُدَىٰ فَلَا تَكُونُ مِنَ الْجَاهِلِينَ ۝
إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ وَالْمَوْتَىٰ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ
فَرَّالِيهِ يُرْجَعُونَ ۝ وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ
قُلْ إِنَّ اللَّهَ قَادِرٌ عَلَىٰ أَنْ يُنْزِلَ آيَةً وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ
لَا يَعْلَمُونَ ۝ وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا طَائِرٍ يَطِيرُ
بِجَنَاحِهِ إِلَّا أَمْرٌ مِثْلُكُمْ مَا فُوتْنَا فِي الْكِتَابِ

مِنْ شَيْءٍ تُرَى إِلَى رَبِّهِمْ يُحْشَرُونَ ﴿١٠﴾ وَالَّذِينَ كَذَبُوا
بِآيَاتِنَا صُمُّوْا وَبُكْمُ فِي الظُّلُمَاتِ مِنْ شَيْءٍ اللَّهُ يُضِلُّهُ
وَمِنْ شَيْءٍ يَجْعَلُهُ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿١١﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ
إِنْ أَتَيْكُمْ عَذَابُ اللَّهِ أَوْ أَتَتْكُمْ السَّاعَةُ
أَعْمَلْتُمْ تِلْكَ الدُّعُونَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٢﴾ بَلْ آيَاتُهُ
تَدْعُونَ فِيْكَ شَيْءٌ مَا تَدْعُونَ إِلَيْهِ إِنْ شَاءَ
وَتَنْسَوْنَ مَا تُشْرِكُونَ ﴿١٣﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَى أُمَمٍ
مِّنْ قَبْلِكَ فَآخَذْنَا هُم بِالْبِأْسَاءِ وَالضَّرَاءِ لَعَلَّهُمْ
يَتَضَرَّعُونَ ﴿١٤﴾ فَلَوْلَا إِذْ جَاءَهُمْ بَأْسُنَا تَضَرَّعُوا

٦
وَلَكِنْ قَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ
مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٥﴾ فَلَمَّا سَوَّاهُمْ زُرَّاهُ
فَخَنَّا عَلَيْهِمُ أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى إِذَا فَرَجُوا
بِمَا أَوْتَوْا أَخَذْنَا هُم بِغَتَّةٍ فَإِذَا هُمْ مَبْلُغُونَ ﴿١٦﴾
فَقَطَّعَ دَابِرَ الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَأَحَدُ اللَّهِ رَبِّ
الْعَالَمِينَ ﴿١٧﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَخَذَ اللَّهُ سَمْعَكُمْ
وَأَبْصَارَكُمْ وَخَتَمَ عَلَى قُلُوبِكُمْ مَنْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ
يَأْتِيكُمْ بِهِ إِنَّظِرْ كَيْفَ تَصِفُ الْآيَاتِ
تُرْهِمُ بَصْدِفُونَ ﴿١٨﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَتَيْكُمْ

عَذَابُ اللَّهِ بَعَثَهُ أَوجْهَةٌ هَلْ يَهْلِكُ إِلَّا الْقَوْمُ
الظَّالِمُونَ وَمَا نُرْسِلُ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ
وَمُنْذِرِينَ فَمَنْ أَمَنَّ وَاصْلَحَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ
يَحْزَنُونَ وَالَّذِينَ كَذَبُوا بآيَاتِنَا يَمَسُّهُمْ
العَذَابُ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ قُلْ لَا أَقُولُ لَكُمْ
عِنْدِي خَزَائِنُ اللَّهِ وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبَ وَلَا أَقُولُ لَكُمْ
إِنِّي مَلَكَ إِنَّ اتَّبِعُوا إِلَّا مَا يُوْحَىٰ إِلَىٰ قُلُوبِ هَلْ يَسْتَوِي
الْأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرُ أَفَلَا تَتَفَكَّرُونَ وَانذِرْ
الَّذِينَ يَخَافُونَ أَنْ يُحْشَرُوا إِلَىٰ رَبِّهِمْ لَيْسَ لَهُمْ

مِنْ دُونِهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ وَلَا تَطْرُدِ
الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْعَدْوَةِ وَالْعِسَىٰ يُرِيدُونَ
وَجْهَهُ مَا عَلَيْكَ مِنْ حِسَابِهِمْ مِنْ شَيْءٍ وَمَا مِنْ
حِسَابِكَ عَلَيْهِمْ مِنْ شَيْءٍ فَطَرْدَهُمْ فَمَا تَكُونُ
مِنَ الظَّالِمِينَ وَكَذَلِكَ فَتَنَّا بَعْضَهُمْ
بِبَعْضٍ لِّيَقُولُوا أَهَؤُلَاءِ مِثْلُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ مِنْ بَيْنِنَا
الَّذِينَ يَدْعُونَ اللَّهَ بِالْإِسْكَارِ وَإِذَا جَاءَكَ
الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بآيَاتِنَا فَقُلْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ
كُتِبَ رَبُّكُمْ عَلَىٰ نَفْسِهِ الرَّحْمَةُ أَنَّهُ مَنْ عَمِلَ

مِنْكُمْ سُوءٌ بِجَهَالَةٍ ثُمَّ تَابَ مِنْ بَعْدِ وَأَصْلَحَ فَإِنَّهُ
عَفُورٌ رَحِيمٌ • وَكَذَلِكَ نَقُصُّ الْآيَاتِ
وَلَسْتَ بِتَبِينٍ سَبِيلُ الْمُجْرِمِينَ • قُلْ إِنِّي نَبِيٌّ أَنْ
أَعْبُدَ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ قُلْ لَا اتَّبِعُ
أَهْوَاءَكُمْ قَدْ صَلَّيْتُ إِذَا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَهْدِينَ •
قُلْ إِنِّي عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّي وَكَذَّبْتُمْ بِهِ مَا عِنْدِي
مَا اسْتَعْجِلُونَ بِهِ إِنْ لِيَ بِكُمْ إِلَّا اللَّهُ يَقْضُ الْحَقَّ
وَهُوَ خَيْرُ الْفَاصِلِينَ • قُلْ لَوْ أَنَّ عِنْدِي
مَا اسْتَعْجِلُونَ بِهِ لَقُضِيَ الْأَمْرُ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَاللَّهُ

٨
أَعْلَمُ بِالظَّالِمِينَ • وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا
إِلَّا هُوَ وَعِلْمُ مَا فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَمَا تَسْقُطُ مِنْ وَرَقَةٍ
إِلَّا يَعْلَمُهَا وَلَا حَبَّةٌ فِي ظُلُمَاتِ الْأَرْضِ وَلَا رَطْبٌ
وَلَا يَابِسٌ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ • وَهُوَ الَّذِي يُوفِّيكُمْ
بَاللَّيْلِ وَيَعْلَمُ مَا جَرَحْتُمْ بِالنَّهَارِ ثُمَّ يَبْعَثُكُمْ
فِيهِ لِقَاضِي أَجَلٍ مُسَمًّى ثُمَّ إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ ثُمَّ يُنَبِّئُكُمْ
بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ • وَهُوَ الْفَاحِشُ فَوْقَ عِبَادِهِ
وَيُرْسِلُ عَلَيْكُمْ حَفَظَةً حَتَّى إِذَا جَاءَ أَحَدَكُمْ
الْمَوْتُ تَوَفَّتْهُ رُسُلُنَا وَهُمْ لَا يُفْطِنُونَ • ثُمَّ رُدُّوا

إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمْ الْحَقُّ ۚ إِلَهُ الْحُكْمِ وَهُوَ أَسْرَعُ
الْحَاسِبِينَ ۝ قُلْ مَنْ يُخَيِّكُمْ مِنْ ظُلُمَاتِ اللَّيْلِ
وَالْجَرِّ تَدْعُوهُ تَضَرَّعًا وَخُفْيَةً لَّئِنْ أَنْجَانَا مِنْ هَذِهِ
لَنَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ ۝ قُلْ اللَّهُ يُخَيِّكُمْ
مِنْهَا وَمِنْ كُلِّ كَرْبٍ ثُمَّ أَنْتُمْ تُشْرِكُونَ ۝
قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَى أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا
مِنْ فَوْقِكُمْ أَوْ مِنْ تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ أَوْ يَلْبِسَكُمْ
شِيعًا وَيُدَيِّقَ بَعْضَكُمْ بَأْسَ بَعْضٍ أَنْظُرْ كَيْفَ تُصَرِّفُ
الْآيَاتِ لَعَلَّهُمْ يَفْقَهُونَ ۝ وَكَذَّبَ بِهِ

9
قَوْمُكَ وَهُوَ الْحَقُّ ۚ قُلْ لَسْتُ عَلَيْكُمْ بِوَكِيلٍ
لِكُلِّ نَبَاءٍ مُسْتَقَرٌّ وَسَوْفَ يُعْلَمُونَ ۝ وَإِذَا
رَأَيْتَ الَّذِينَ يَخُوضُونَ فِي آيَاتِنَا فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ
حَتَّى يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ ۚ وَأِمَّا يُنْسِيَنَّكَ الشَّيْطَانُ
فَلَا تَقْعُدْ بَعْدَ الذِّكْرِىٰ مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ۝
وَمَا عَلَى الَّذِينَ يَتَّقُونَ مِنْ حِسَابِهِمْ مِنْ شَيْءٍ وَلَكِنْ
ذِكْرٌ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ۝ وَذَرِ الَّذِينَ اتَّخَذُوا
دِينَهُمْ لَعِبًا وَلَهْوًا وَغَرَّتْهُمُ الْحَيَوةُ الدُّنْيَا وَذَكَرَ بِهِ
أَنْ تَبْسُلَ نَفْسٌ مِمَّا كَسَبَتْ لَيْسَ لَهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ

وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ وَإِنْ تَعَدَّلَ كُلُّ عَدْلٍ لَا يُؤْخَذُ
مِنْهَا أُولَئِكَ الَّذِينَ ابْشِرُوا بِمَا كَسَبُوا لَهُمْ
شَرَابٌ مِنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ
قُلْ أَدْعُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُنَا وَلَا يَضُرُّنَا وَنُذِرُ
عَلَىٰ أَعْقَابِنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْنَا اللَّهَ كَالَّذِي اسْتَهْوَتْهُ
الشَّيَاطِينُ فِي الْأَرْضِ حَيْرَانٌ لَهُ أَصْحَابٌ يَدْعُونَهُ
إِلَى الْهُدَى اسْتَأْذِنُ أَقْلَانِ هُدَى اللَّهُ هُوَ الْهُدَى وَأَمْرُنَا
لِنُسَلِّمَ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ • وَإِنْ أَقْبِمُوا الصَّلَاةَ
وَاتَّقَوْهُ وَهُوَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ • وَهُوَ الَّذِي

10
خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ وَيَوْمَ يَقُولُ كُنْ
فَيَكُونُ • قَوْلُهُ الْحَقُّ وَلَهُ الْمُلْكُ يَوْمَ يُنْفَخُ فِي
الصُّورِ عَالَمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ وَهُوَ الْحَكِيمُ
الْخَبِيرُ • وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ أَرَأَيْتَ إِذْ
أَصْنَمْنَا آلِهَةً إِنِّي أَرِيكَ وَقَوْمَكَ فِي ضَلَالٍ
مُبِينٍ • وَكَذَلِكَ نُرِي إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلِيَكُونَ مِنَ الْمُوقِنِينَ •
فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ رَأَى كَوْكَبًا قَالَ هَذَا رَبِّي
فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَا أَحِبُّ الْآفِلِينَ • فَلَمَّا رَأَى الْقَمَرَ

بَارِعًا قَالَ هَذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفْلَحَ قَالَ لَنْ تُبَدِّلَنِي رَبِّي
لَا كُونَنَّ مِنَ الْقَوْمِ الضَّالِّينَ ﴿١٠﴾ فَلَمَّا رَأَى السَّمْسُ
بَارِعَةً قَالَ هَذَا رَبِّي هَذَا أَكْبَرُ فَلَمَّا أَفْلَحَ قَالَ
يَا قَوْمِ إِنِّي بَرِئٌ مِمَّا تُشْرِكُونَ ﴿١١﴾ إِنِّي وَجَّهْتُ
وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفًا وَمَا أَنَا
مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٢﴾ وَحَاجَّهُ قَوْمُهُ قَالَ أَتُحَاجُّونِي
إِنِ اللَّهُ وَقَدْ هَدَانِي وَلَا أَخَافُ مِمَّا تُشْرِكُونَ بِهِ
إِلَّا أَنْ يَشَاءَ رَبِّي شَيْئًا وَسِعَ رَبِّي كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا
أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ ﴿١٣﴾ وَكَيْفَ أَخَافُ مِمَّا تُشْرِكُونَ

11
وَلَا تَخَافُونَ أَنْتُمْ أَشْرَكُمْ بِإِذْنِ اللَّهِ مَا لَمْ يَنْزِلْ بِهِ
عَلَيْكُمْ سُلْطَانًا فَإِذَا هِيَ الْفَرِيقَتَيْنِ أَحَقُّ بِالْأَمْنِ
إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١٤﴾ الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا
إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُمْ مُهْتَدُونَ
وَتِلْكَ حُجَّتُنَا آتَيْنَاهَا إِبْرَاهِيمَ عَلَى قَوْمِهِ نَرْفَعُ
دَرَجَاتٍ مَن شَاءَ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴿١٥﴾
وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ كُلًّا هَدَيْنَا وَنُوحًا
هَدَيْنَا مِنْ قَبْلُ وَمَنْ ذُرِّيَّتُهُ دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ وَأَيُّوبَ
وَيُوسُفَ وَمُوسَى وَهَارُونَ وَكَذَلِكَ نَجْزِي

الْحُسَيْنِ ❀ وَزَكَرِيَّا وَيَحْيَى وَعِيسَى وَإِلْيَاسَ
كُلُّ مِّنَ الصَّالِحِينَ ❀ وَاسْمِعِيلَ وَالْيَسَعَ وَنُوحَ
وَلُوطًا وَكُلًّا فَضَّلْنَا عَلَى الْعَالَمِينَ ❀ وَمِنَ الْيَهُودِ
وَذُرِّيَّتِهِمْ وَإِسْرَافِيلَ وَأَحْتَبَبْنَاهُمْ وَهَدَيْنَاهُمْ
إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ❀ ذَلِكَ هُدَى اللَّهِ يَهْدِي بِهِ
مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَلَوْ أَشْرَكُوا لَحَبِطَ عَنْهُمْ
مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ❀ أُولَئِكَ الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ
الْكِتَابَ وَالْحِكْمَ وَالنُّبُوَّةَ فَإِنْ يَكْفُرْ بِهَا
هَؤُلَاءِ فَقَدْ وَكَلْنَاهَا قَوْمًا لَيْسُوا بِكَافِرِينَ ❀

أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبِهِدِيهِمْ أَقْتَدَ قُلْ لَا
اسْتَلْكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ ❀
وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ إِذْ قَالُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ
عَلَى بَشَرٍ مِّثْلَ قُلْ مَنْ أَنْزَلَ الْكِتَابَ الَّذِي جَاءَ بِهِ
مُوسَى نُورًا وَهُدًى لِلنَّاسِ يَجْعَلُونَهُ قُرْآنًا طَبِيسَ
تَبْدُونَهَا وَمَخْفُوفُونَ كَثِيرًا وَعَلِيمٌ مَا لَا يُعْلَمُونَ
أَنْتُمْ وَلَا آبَاؤُكُمْ قُلِ اللَّهُ تَعَزَّزَهُمْ فِي خَوَاصِهِمْ
يَلْعَبُونَ ❀ وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ
مُصَدِّقُ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَلِتُنْذِرَ أُمَّ الْقُرَى

وَمَنْ حَوْلَهَا وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ يُؤْمِنُونَ بِهِ
وَهُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ ﴿١٠﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى
عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ قَالَ أُوحِيَ إِلَيَّ وَلَمْ يُوحَ إِلَيْهِ شَيْءٌ
وَمَنْ قَالَ سَأُنْزِلَ مِثْلَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَوْ تَرَى
إِذِ الظَّالِمُونَ فِي غَمَرَاتِ الْمَوْتِ وَالْمَلَائِكَةُ
بِأَسْطُورِ أَيْدِيهِمْ أَخْرَجُوا أَنْفُسَكُمْ يَوْمَ تَخْرُجُونَ
عَذَابَ الْهُونِ بِمَا كُنْتُمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ
وَكُنْتُمْ عَنْ آيَاتِهِ تَسْكِبُونَ ﴿١١﴾ وَلَقَدْ جِئْتُمُونَا
فُرَادَى كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَتَرْكُمَا حَوْلَنَا كُمْ

وَرَأَى ظُهُورَكُمْ وَمَا نَزَى مَعَكُمْ شُفَعَاءُكُمْ
الَّذِينَ زَعَمْتُمْ أَنَّهُمْ فِيكُمْ شُرَكَاءُ لَقَدْ
تَقَطَّعَ بَيْنَكُمْ وَضَلَّ عَنْكُمْ مَا كُنْتُمْ
تَرْعَمُونَ ﴿١٢﴾ إِنَّ اللَّهَ فَالِقُ الْجَبِّ وَالنَّوَى يُخْرِجُ
الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ ذَلِكُمْ اللَّهُ فَأَنَّى
تُؤْفَكُونَ ﴿١٣﴾ فَالِقُ الْأَصْبَاحِ وَجَعَلَ اللَّيْلَ
سَكَنًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ حُسْبَانًا ذَلِكُمْ
تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ﴿١٤﴾ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ
النَّجْمَ لِتَهْتَدُوا بِهَا فِي ظُلُمَاتِ اللَّيْلِ وَالنَّجْمُ قَدْ فَضَّلْنَا

الآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿١٤٠﴾ وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَ كَرُ
مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ فَمُسْتَقَرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ قَدْ فَضَّلْنَا
الآيَاتِ لِقَوْمٍ يَفْقَهُونَ ﴿١٤١﴾ وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ
مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ نَبَاتَ كُلِّ شَيْءٍ فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ
خَضِرًا نَخْرُجُ مِنْهُ حَبًّا مَتْرًا كَبَّاءٌ مِنَ الْخَلَلِ
مَنْ ظَلَعَ لَهَا قَوَانٍ دَانِيَةً وَجَنَاتٍ مِنْ أَعْنَابٍ
وَالزَّيْتُونِ وَالرُّمَّانِ مُشْتَبِهًا وَغَيْرَ مُشْتَبِهٍ
انْظُرُوا إِلَى ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَيَنْعِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ
لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿١٤٢﴾ وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ

١٤
الْجِنِّ وَخَلَقَهُمْ وَخَرَقُوا لَهُ بَنِينَ وَبَنَاتٍ بِغَيْرِ
عِلْمٍ سِجَّانَهُ وَمِنَ السَّمَاءِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿١٤٣﴾ بَدِيعُ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنِّي بَيِّنٌ لَهُ وَلَدٌ وَلَمْ
تَكُنْ لَهُ صَاحِبَةٌ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ
بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١٤٤﴾ ذَلِكَُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ
لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ فَاعْبُدُوهُ وَهُوَ
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ﴿١٤٥﴾ لَا تَدْرِكُهُ
الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ
الْخَبِيرُ ﴿١٤٦﴾ قَدْ جَاءَكُمْ بَصَائِرُ مِنْ رَبِّكُمْ

مَنْ ابْصَرَ فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ عَمِيَ فَعَلَيْهَا وَمَا أَنَا
عَلَيْكُمْ بِحَفِيفٍ * وَكَذَلِكَ نَضْرِبُ
الْآيَاتِ لِقَوْمٍ
يَعْلَمُونَ * اتَّبِعْ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ لَا إِلَهَ
إِلَّا هُوَ وَاعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ * وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ
مَا أَشْرَكُوا وَمَا جَعَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيفًا
وَمَا أَنتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ * وَلَا تَسْتَبُؤُا الَّذِينَ
يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَيَسْتَبُؤُا اللَّهَ عَدُوًّا بَعِيضٍ عِلْمِ
كَذَلِكَ زَيَّنَّا لِكُلِّ أُمَّةٍ عَمَلَهُمْ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِمْ

مَرْجِعُهُمْ فَيُنْشِئُهُمْ مِمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ * وَاقْتُمُوا
بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَعِنَ الَّذِينَ جَاءَتْهُمْ آيَةُ الْيَوْمِ مِنْ بَيْنِهَا
قُلْنَا الْآيَاتُ عِنْدَ اللَّهِ وَمَا يُشْعِرُكُمْ أَنَّهَا إِذَا جَاءَتْ
لَا يُؤْمِنُونَ * وَنُقَلِّبُ أَفْئِدَتَهُمْ وَأَبْصَارَهُمْ كَمَا لَمْ
يُؤْمِنُوا بِهِ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَنَذَرُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ *
وَلَوْ أَنَّا نَزَّلْنَا إِلَهُمُ الْمَلَكَةَ وَكَلَّمَهُمُ الْمَوْتَى
وَحَشَرْنَا عَلَيْهِمْ كُلَّ شَيْءٍ قُبْلَا مَا كَانُوا يُؤْمِنُوا
إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ جَاهِلُونَ *
وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا شَيَاطِينَ

الْإِنْسِ وَالْجِنِّ يُوحِي بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ زُخْرُفَ الْقَوْلِ
عُرُورًا ۚ وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ مَا فَعَلُوهُ فَذَرْهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ
وَلِتَصْغَى إِلَيْهِ أَفْئِدَةُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ
وَلِتُصْنَوْهُ لِيَتَفَرَّقُوا مَا هُمْ مُقْتَرِفُونَ ۚ أَفَغَيْرَ اللَّهِ
أَتَّبَعِي حِكْمًا وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ لَكُمُ الْكِتَابَ
مُفَصَّلًا وَالَّذِينَ اتَّبَعُوا هُمُ الْكِتَابَ يَعْلَمُونَ أَنَّهُ
مُنْزَلٌ مِنْ رَبِّكَ بِالْحَقِّ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ ۚ
وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدًا لَا مُبَدِّلَ
لِكَلِمَاتِهِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ۚ وَإِنْ تَطَعْ

أَكْثَرُ مَنْ فِي الْأَرْضِ ضَلُّوكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّ
يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ۚ إِنَّ رَبَّكَ
هُوَ أَعْلَمُ مَنْ يُضِلُّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ۚ
فَكُلُوا مِمَّا ذُكِّرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كُنْتُمْ
بِآيَاتِهِ مُؤْمِنِينَ ۚ وَمَالَكُمْ إِلَّا تَاكُلُوا
مِمَّا ذُكِّرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَقَدْ فَضَّلَ لَكُمْ مَا حَرَّمَ
عَلَيْكُمْ إِلَّا مَا اضْطُرُّتُمْ إِلَيْهِ وَإِنْ كَثِيرًا
لَيُضِلُّوكُمْ بِهِ هَوَاءُكُمْ يُغَيِّرُ عِلْمَ إِنْ رَبِّكَ هُوَ أَعْلَمُ
بِالْمُعْتَدِينَ ۚ وَذَرُوا ظَاهِرَ الْأَثَرِ وَبَاطِنَهُ إِنَّ الَّذِينَ

يَكْسِبُونَ الْأَثَرَ سَيِّئُونَ بِمَا كَانُوا يَقْتَرِفُونَ
وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ كَرِاسِمًا لِلَّهِ عَلَيْهِ وَانْهَافُ
وَأَنَّ الشَّيَاطِينَ لَيُوحُونَ إِلَى أَوْلِيَائِهِمْ لِيُجَادُوا لَكُمْ
وَأَنْ أَطَعْتُمُوهُمْ إِنَّكُمْ لَمُشْرِكُونَ • أَوْ مَنْ
كَانَ مِثْلًا فَأَجِينَاهُ وَجَعَلْنَاهُ نُورًا عِشْيَةً
فِي النَّاسِ كَمِثْلِهِ فِي الظُّلُمَاتِ لَيْسَ بِخَارِجٍ
مِنْهَا كَذَلِكَ زُيِّنَ لِلْكَافِرِينَ مَا كَانُوا
يَعْمَلُونَ • وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ
أَكْبَرَ مُجْرِمِيهَا لِيُكَرَّوْا فِيهَا وَمَا يَكُونُونَ

17
الْأَبَانِ فَنَفْسُهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ • وَإِذَا جَاءَتْهُمْ آيَةٌ
قَالُوا لَنْ نُؤْمِنَ بِكَ حَتَّى تُؤْتِيَنَا مِثْلَ مَا أُوتِيَ رَسُولُ اللَّهِ
اللَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ سَيُصِيبُ الَّذِينَ
أَجْرَمُوا صَغَارٌ عِنْدَ اللَّهِ وَعَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا كَانُوا
يَمْكُرُونَ • فَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يَهْدِيَهُ يَشْرَحْ صَدْرَهُ
لِلْإِسْلَامِ وَمَنْ يُرِدْ أَنْ يُضِلَّهُ يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيِّقًا
حَرَجًا كَأَنَّمَا يَصَّعَّدُ فِي السَّمَاءِ كَذَلِكَ
يَجْعَلُ اللَّهُ الرِّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ • وَهَذَا
صِرَاطُ رَبِّكَ مُسْتَقِيمًا • قَدْ فَضَّلْنَا الْآيَاتِ

لِقَوْمٍ يَذَكِّرُونَ ﴿١٨﴾ لَهُمْ دَارُ السَّلَامِ عِنْدَ رَبِّهِمْ
وَهُوَ وَلِيُّهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٩﴾ وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ
جَمِيعًا يَا مَعْشَرَ الْجِنَّ قَدِ اسْتَكْبَرْتُمْ مِنَ الْإِنْسِ
وَقَالَ أَوْلِيَاءُهُمْ مِنَ الْإِنْسِ رَبَّنَا اسْتَمِعْ بَعْضُنَا
بِبَعْضٍ وَبَلَغْنَا أَجَلَنَا الَّذِي أَجَلْتَ لَنَا قَالَ
الْمَلَائِكَةُ مَوْعِدُكُمْ خَالِدِينَ فِيهَا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ
إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴿٢٠﴾ وَكَذَلِكَ نُوَلِّي
بَعْضَ الظَّالِمِينَ بَعْضًا بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٢١﴾
يَا مَعْشَرَ الْجِنَّ وَالْإِنْسِ الْمَرْيَاتُ كَمْ رُسُلُكُمْ

18
يَقُصُّونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِي وَيُزِدُّونَكُمْ لِقَاءَ
يَوْمِكُمْ هَذَا قَالُوا شَهِدْنَا عَلَى أَنْفُسِنَا وَغَرَّبْنَاهُمْ
الْحَقَّ الدُّنْيَا وَشَهِدُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُوا
كَافِرِينَ ﴿٢٢﴾ ذَلِكَ أَنْ لَمْ يَكُنْ رَبُّكَ مُهْلِكَ
الْقُرَى بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا غَافِلُونَ ﴿٢٣﴾ وَلِكُلِّ دَجَّةٍ
مِمَّا عَمِلُوا وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ ﴿٢٤﴾ وَرَبُّكَ
الْعَنِيُّ ذُو الرَّحْمَةِ إِنْ يَشَاءْ يُدْهِبْكُمْ وَيَسْتَخْلِفْ
مَنْ يَبْدَلُكُمْ مَا يَشَاءُ كَمَا أَنْشَأَكُمْ مِنْ ذُرِّيَّتِهِ
قَوْمًا آخَرِينَ ﴿٢٥﴾ إِنَّمَا تُوْعَدُونَ لَاتٍ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ

قُلْ يَا قَوْمِ اعْمَلُوا عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ إِنِّي عَامِلٌ
فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿١﴾ مَنْ تَكُونُ لَهُ عَاقِبَةُ الدَّارِ
إِنَّهُ لَا يَفْلَحُ الظَّالِمُونَ ﴿٢﴾ وَجَعَلُوا لِلَّهِ مِمَّا ذَرَأَ مِنَ
الْحَرْثِ وَالْأَنْعَامِ نَصِيبًا فَقَالُوا هَذَا لِلَّهِ بِرِئْسِهِمْ
وَهَذَا لِلشُّرَكَائِ فَمَا كَانَ لِلشُّرَكَائِهِمْ
فَلَا يَصِلُ إِلَى اللَّهِ وَمَا كَانَ لِلَّهِ فَهُوَ يَصِلُ إِلَى
شُرَكَائِهِمْ سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ ﴿٣﴾ وَكَذَلِكَ
زَيَّنَ لِكَثِيرٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ قَتْلَ أَوْلَادِهِمْ
شُرَكَاءَ أَوْهُمْ لِيَرُدُّوهُمْ وَلِيَلْبِسُوا عَلَيْهِمْ

دِينَهُمْ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا فَعَلُوا فَذَرِهِمْ وَمَا يَفْتَرُونَ
وَقَالُوا هَذِهِ أَنْعَامٌ وَحَرْثٌ حَجَرٌ لَا يَطْعَمُهَا إِلَّا مَنْ
نَشَاءُ بَرِئَ عَمِهِمْ وَأَنْعَامٌ حُرِّمَتْ ظُهُورُهَا وَأَنْعَامٌ
لَا يَذْكُرُونَ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا افْتِرَاءٌ عَلَيْهِ سَيِّئُهُمْ
بِمَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٤﴾ وَقَالُوا مَا فِي بُطُونِ هَذِهِ
الْأَنْعَامِ خَالِصَةٌ لِلذَّكُورِ نَا وَحُرِّمَ عَلَىٰ زَوَاجِنَا
وَإِنْ يَكُن مِيتَةً فَهُمْ فِيهِ شُرَكَاءُ سَيِّئُ مَا يَحْكُمُونَ
وَاصْفَهُمْ إِنَّهُ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴿٥﴾ قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ
قَتَلُوا أَوْلَادَهُمْ سَفَهًا بِغَيْرِ عِلْمٍ وَحَرَّمُوا مَا رَزَقَهُمُ اللَّهُ

افترأ على الله قد ضلوا وما كانوا مهتدين
وهو الذي استأجنت معروضات وعير
معروضات والخيل والزرع مختلفا كله
والزيتون والرمان متشابها وغير متشابهه
كلوا من ثمره اذا اثمر واتوا حقه يوم حصاده
ولا تسرفوا انه لا يحب المسرفين ومن الانعام
حمولة وقرشا كلوا مما رزقهم الله ولا تتبعوا
خطوات الشيطان انه لكم عدو مبين
ثمانية ازواج من الضان اثنين ومن المعراشيين

قل الذكرى حرم ام الانثيين اما اشملت
عليه ارحام الانثيين نبؤني بعلم ان كنتم
صادقين ومن الابل اثنين ومن البقر اثنين
قل الذكرى حرم ام الانثيين اما اشملت
عليه ارحام الانثيين ام كنتم شهداء
اذ وصيكم الله بهذا فمن اظلم ممن افترأ
على الله كذبا ليضل الناس غير علم ان الله
لا يهدي القوم الظالمين قل لا اجد فيما اوحى
الى محمدا على طاعه يطعمه الا ان يكون ميتة

أَوْ دَمًا مَسْفُوحًا أَوْ حِمْلًا خَيْرٌ فَإِنَّهُ رَجَسٌ أَوْ فُسْقًا
أَهْلُ عَيْرِ اللَّهِ بِهِ فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَالٍ وَلَا عَادٍ
فَإِنَّ رَبَّكَ عَفُورٌ رَحِيمٌ • وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا
حَرَمْنَا كُلَّ ذِي ظُفْرٍ وَمِنَ الْبَقَرِ وَالْغَنَمِ
حَرَمْنَا عَلَيْهِمْ شَحُومَهُمَا إِلَّا مَا حَمَلَتْ ظُهُورُهُمَا
أَوِ الْحَوَايَا أَوْ مَا اخْتَلَطَ بِعَظْمٍ ذَلِكَ جَزَيْنَاهُمْ
بِغَيْرِهِمْ وَأَنَا الْصَادِقُونَ • فَإِنْ كَذَّبُوكَ
فَقُلْ رَبُّكُمْ ذُو أَرْحَمَةٍ وَسِعَةِ وَلَا يَرْدُّ بَاسُهُ
عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ • سَيَقُولُ الَّذِينَ أَشْرَكُوا

لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكْنَا وَلَا آبَاؤُنَا وَلَا حَرَمْنَا
مِنْ شَيْءٍ كَذَلِكَ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ
حَتَّى ذَاقُوا بَاسَنَا قُلْ هَلْ عِنْدَكُمْ مِنْ عِلْمٍ
فَخُرُجُوهُ لَنَا إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ أَنْتُمْ
إِلَّا خَرِصُونَ • قُلْ فَلِلَّهِ الْحُجَّةُ الْبَالِغَةُ فَلَوْ شَاءَ
لَهَدَيْكُمْ الْجَمْعِينَ • قُلْ هَلْ مِنْ شُهَدَاءَ كُمْ
الَّذِينَ يَشْهَدُونَ أَنَّ اللَّهَ حَرَّمَ هَذَا فَإِنْ شَهِدُوا
فَلَا تَشْهَدُ مَعَهُمْ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ الَّذِينَ كَذَّبُوا
بِآيَاتِنَا وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَهُمْ بِرَبِّهِمْ

يَعْدِلُونَ ﴿٢٢﴾ قُلْ تَعَالَوْا أَنلِ مَا حَرَّمَ رَبِّي عَلَيْكُمْ
الْأَشْرَكَوَابِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَلَا تَقْتُلُوا
أَوْلَادَكُمْ مِنْ أَمْلَاقٍ بَيْنَ نَرْزُقُكُمْ وَأَيَّاهُمْ
وَلَا تَقْرَبُوا الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ
وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ ذَلِكَ
وَصِيكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٢٣﴾ وَلَا تَقْرَبُوا
مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّى يَبْلُغَ أَشُدَّهُ
وَأَوْفُوا بِالْكَيْلِ وَالْمِيزَانِ بِالْقِسْطِ لَا تَكْلِفُ
نَفْسًا الْاَوْسَعَهَا وَإِذَا قُلْتُمْ فَاعْدِلُوا وَلَوْ كَانَ

22
ذَا قُرْبَىٰ وَبِعَهْدِ اللَّهِ أَوْفُوا ذَلِكَُمْ وَصِيكُمْ بِهِ
لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿٢٤﴾ وَإِنْ هَذَا صِرَاطِي
مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ
بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ ذَلِكَُمْ وَصِيكُمْ بِهِ
لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿٢٥﴾ ثُمَّ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ
تَمَامًا عَلَى الَّذِي أَحْسَنَ وَتَفْصِيلًا لِكُلِّ شَيْءٍ
وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّعَلَّهُمْ يُلْقُونَ
وَهَذَا كِتَابُ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ فَاتَّبِعُوهُ
وَاتَّقُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٢٦﴾ أَنْ تَقُولُوا إِنَّمَا

أُنزِلَ الْكِتَابُ عَلَى طَائِفَتَيْنِ مِنْ قَبْلِنَا وَإِنْ كُنَّا
عَنْ دِرَاسَتِهِمْ لَعَنَافِلِينَ ﴿١٠﴾ أَوْتَقَوْا لَوْ أَنَا أَنْزَلُ
عَلَيْنَا الْكِتَابَ لَكُنَّا أَهْدَى مِنْهُمْ فَقَدْ
جَاءَكُمْ بَيِّنَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ
فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَبَ آيَاتِ اللَّهِ وَصَدَفَ
عَنْهَا سِجْرِي الَّذِينَ يَصْدِفُونَ عَنْ آيَاتِنَا
سُوءَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يُصْدِفُونَ ﴿١١﴾ هَلْ
يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ أَوْ يُأْتِيَ
رَبُّكَ أَوْ يُأْتِيَ بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ

83
آيَاتِ رَبِّكَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا لَمْ تَكُنْ أَمَتْ
مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيمَانِهَا خَيْرًا قُلْ انْتَظِرُوا
أَنَا مُنْتَظِرُونَ ﴿١٢﴾ إِنَّ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا
شَتَّى عَمَلًا لَسْتُ مِنْهُمْ فِي شَيْءٍ إِنَّمَا أَمْرُهُمْ إِلَى اللَّهِ
ثُمَّ يُنَبِّئُهُمْ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ﴿١٣﴾ مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ
فَلَهُ عَشْرُ مِثَالِهَا وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا تُجْزَى
الْأَمْثَلُهَا وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿١٤﴾ قُلْ إِنِّي هَدَانِي
رَبِّي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿١٥﴾ دِينًا قِيَمًا مِلَّةَ
أَبْرَهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٦﴾

قُلْ إِن صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ
رَبِّ الْعَالَمِينَ ❀ لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ
وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ ❀ قُلْ أَغْنَى اللَّهُ ابْنِي زَبَّارًا
وَهُوَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ وَلَا تَكْسِبُ كُلُّ
نَفْسٍ إِلَّا عَلَيْهَا وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى
❀ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ مَرْجِعُكُمْ فَيُنَبِّئُكُمْ
بِمَا كُنتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ❀ وَهُوَ الَّذِي
جَعَلَكُمْ خَلَائِفَ الْأَرْضِ وَرَفَعَ بَعْضَكُمْ
فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِّيَبْلُوَكُمْ فِي مَا

آتَيْتُكُمْ إِنَّ رَبَّكَ سَرِيعُ الْعِقَابِ وَإِنَّهُ

لَعَنُورٌ رَّحِيمٌ ❀

صِدْقَ اللَّهِ الْعَظِيمِ وَبَلَّغَ

رَسُولُهُ الْكَرِيمِ وَنَحْنُ

عَلَىٰ لَكَ مِنَ الشَّاهِدِينَ ❀

دُعَا آخِرِ الْأَنْعَامِ

اللَّهُمَّ يَا سَرِيعَ الْحِسَابِ يَا شَدِيدَ الْعِقَابِ يَا غَفُورَ
يَا رَحِيمَ يَا فَالِقَ الْأَصْبَاحِ يَا فَالِقَ الْوَلَجِّ وَالنَّوَى مُلَيْبِ
الْأَسْبَابِ يَا مُفْتِحَ الْأَبْوَابِ يَا دَافِعَ السَّيِّئَاتِ
يَا مُقِيلَ الْعَثَرَاتِ يَا وَلِيَّ الْحَسَنَاتِ يَا قَاضِيَ الْحَاجَاتِ
اقْضِ حَوَاجِنَا وَاشْفِ مَرْضَانَا وَارْحَمْ مَوْتَانَا وَانْصُرْنَا
عَلَى أَعْدَائِنَا وَاسْتَجِبْ دُعَانَا يَا مَوْلَانَا اصْرِفْ عَنَّا شَرَّ
الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَخُزْمَةَ هَذِهِ السُّورَةِ وَخُزْمَةَ هَذَا
الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ وَخُزْمَةَ هَذِهِ السَّاعَةِ الْمُبَارَكَةِ
اسْأَلُكَ أَنْ تَقْضِيَ حَاجَتِي بِرَحْمَتِكَ يَا اَحْمَدُ الرَّاحِمِينَ

كتبه الفقير أحمد القرطبي

سنة
٩٤٩

